

عمليات ادار المعرفة و اثرها في تحسين الاداء الصناعي

دراسة استطلاعية لآراء عينة من الافراد العاملين في شركة ابن ماجد العامة

الباحث: باسل جبار عجيل

الاستاذ الدكتور محمود فهد عبد علي

كلية الادرة و الاقتصاد / قسم ادارة الاعمال

جامعة كربلاء¹

المستخلص :

تهدف الدراسة الى تحديد الدور الذي ستلعبه و الاثر لعمليات ادارة المعرفة بأبعادها (توليد المعرفة, خزن المعرفة, توزيع المعرفة, تطبيق المعرفة) في تحسين و تعزيز الاداء الصناعي بأبعاده (الربحية, التقدم التكنولوجي, الكفاءة الانتاجية), و من خلال البحث و التقصي لتحديد المشكلة توصل الباحث الى تحديدها في شركة ابن ماجد العامة للصناعات الهندسية الثقيلة و تمكن من تطبيق الدراسة فيها من الناحية التطبيقية, و اما من الناحية النظرية تم الرجوع الى الدراسات السابقة لرفد الدراسة بالبيانات و المعلومات و لأجل تحقيق ذلك, استخدم الباحث استمارة الاستبانة لجمع البيانات و المعلومات من عينة الدراسة البالغة (236) تمثل مجتمع الدراسة البالغ (734) حيث تمت معالجتها و تحليلها احصائيا, و اختبار فرضيات الدراسة وفق برامج احصائية تتمثل ب (Spss, v.23) و (Amos, v.23) , و نظرا للأهمية الكبيرة لهذه الدراسة التي تعنى بالجانب الفكري و المعرفي لدى المورد البشري للشركة لأهميته الكبيرة في انجاز المهام على اكمل وجه لينعكس على الاداء المتميز على مستوى المصنع , وقد توصلت الدراسة الى الاستنتاجات التي تنص على وجود علاقة ارتباط طردية قوية بين متغير عمليات ادارة المعرفة والاداء الصناعي تعكس مدى ارتباط عمليات ادارة المعرفة بتعزيز الاداء الصناعي في شركة ابن ماجد العامة للصناعات الهندسية الثقيلة عينة الدراسة, ووجود تأثير مباشر لعمليات ادارة المعرفة في تحسين و تعزيز الاداء الصناعي.

الكلمات المفتاحية: ادار المعرفة، تحسين الاداء الصناعي، شركة ابن ماجد.

¹ بحث مستل من رسالة ماجستير (دور الصيانة الذكية في تحسين الاداء الصناعي من خلال عمليات ادارة المعرفة متغيرا و سيطلا)

Knowledge management processes and their impact on improving industrial performance

(An exploratory study of the opinions of a sample of individuals working in Ibn Majid State Company)

prof. Dr . Mahmoud Fahad Abd Ali

Researcher: Basil Jabbar Ajeel

College of Administration and Economics/ Department of Business Administration

University of Karbala

Abstract :

The study aims to determine the role it will play and the impact of knowledge management processes in its dimensions (knowledge generation, knowledge storage, knowledge distribution, knowledge application) in improving and enhancing industrial performance in its dimensions (profitability, technological progress, productive efficiency), and through research and investigation to determine The problem was determined by the researcher in the General Ibn Majid Company for Heavy Engineering Industries and was able to apply the study in it from an applied point of view. As for the theory, the previous studies were referred to to supplement the study with data and information. In order to achieve this, the researcher used a questionnaire to collect data and The information from the study sample (236) represents the study population of (734), where it was processed and analyzed statistically, and the study hypotheses were tested according to statistical programs represented by (Spss, v.23 and (Amos, v.23), and given the importance The great importance of this study, which deals with the intellectual and cognitive aspect of the company's human resource, for its great importance in completing the tasks to the fullest extent to reflect on the outstanding performance at the factory level. A strong friendship between the variable of knowledge management processes and industrial performance reflects the extent to which knowledge management processes are linked to enhancing industrial performance in the General Ibn Majid Company for Heavy Engineering Industries, the study sample, and the presence of a direct impact of knowledge management processes in improving and enhancing industrial performance.

Keywords: knowledge management, industrial performance improvement, Ibn Majid Company.

المقدمة :

يعتبر امرا بديهيا و اساسيا ان الشركات تقاتل و تكافح لكي تضمن وجودها و تسعى بكل طاقتها ان تحقق اهدافا خططت لها و رسمتها سواء على الامد الطويل او على الامد القصير , السبب هو التقدم و التطور المتسارع بشكل هائل في المجال المعرفي, لذلك تحاول الشركات الصناعية الاجابة عن الاسئلة التالية , كيف تتعامل مع ذلك؟ ما هي الخطط المناسبة التي يجب وضعها؟ كيف تحصل على الموارد اللازمة لتحقيق الديمومة و الاستمرارية؟ كيف تحصل على المعرفة المتقدمة لتحقيق اكبر استفادة منها؟

ان الشركات العاملة في المجالات الصناعية تسعى لتحقيق الربح او تحقيق ميزة تنافسية او الحصول على حصة سوقية اكبر و غيرها من الاهداف , تركز كل جهودها لنيل المكانة المتميزة و الكبيرة و ترك بصمة واضحة لدى زبائنها من خلال تحقيق الرضا لديهم بشكل دائم لاستمرار عمل الشركة في توفير حاجاتهم , من هنا جاءت هذه الدراسة للتعمق في بحار الجهود الفكرية التي تناولت المجال المعرفي و الاداء الصناعي هذا المجال الواسع و المرتبط بشكل مباشر بالتطورات الكبيرة في الصناعة, لذلك اهتمت الشركات بشكل كبير بالجانب المعرفي و التقدم التطور من الناحية الصناعية لتحسين الاداء الصناعي, فعمليات ادارة المعرفة لها الاثر الكبير على الشركات في اغلب المجالات و هذا ما اثبتته الدراسات السابقة التي تناولتها, اختار الباحث شركة ابن ماجد العامة للصناعات الهندسية الثقيلة لتوافقها مع طبيعة الدراسة

المبحث الاول:

منهجية الدراسة

اولا- مشكلة الدراسة:

تعاني الشركات و خاصة العاملة في بلدنا العراق من مشاكل من ابسطها عدم مواكبة التطور العالمي الخارجي و التغييرات المستمرة من الناحية التكنولوجية و الفنية والفكرية و المعرفية و السلوكية و غيرها و خاصة في ميدان الصناعة التحويلية , و من الامور التي تمثل مشكلة تستدعي معالجتها هو انخفاض مستوى الاداء الصناعي . من هنا انطلق الباحث في وضع مشكلة الدراسة الحالية في شركة ابن ماجد العامة للصناعات الهندسية الثقيلة, حيث اعتمد الباحث اسلوب المقابلة الشخصية مع بعض رؤساء الاقسام و مديري المصانع (تمتلك الشركة ثلاث مصانع) و الافراد العاملين للوقوف على طبيعة العمل والاجابة على تساؤلات الباحث . و يمكن توضيح المشكلة و ايجازها بالتساؤلات التالية:

- 1- ما مدى تصور العاملين في شركة ابن ماجد العامة لمفهوم وابعاد عمليات ادارة المعرفة؟
- 2- ما مستوى علاقة الارتباط بين عمليات ادارة المعرفة و تحسين الاداء الصناعي؟
- 3- ما مستوى اثر عمليات ادارة المعرفة في تحسين الاداء الصناعي؟

ثانيا- اهمية الدراسة:

تمتاز كل دراسة و بحث علمي بخصائص معينة تجعله يمتلك اهمية تجاه المعنيين بتلك الدراسة , فان الدراسة الحالية تمتلك بعض الخصائص تعكس مدى اهميتها, الخاصية الاولى تبرز من اهمية المتغيرات التي تناولها الدراسة والتي ترتبط بصلب عمل الشركات الصناعية, حيث تبرز اهمية عمليات ادارة المعرفة من اهمية المورد البشري وما يمتلكه من معارف يمكن تطويرها و الاستفادة منها, و المتغير المعتمد (الاداء الصناعي) تبرز اهميته باعتباره هدف و نتيجة ومؤشر الاكثر اهمية الذي تعتمد عليه الشركة في قياس مدى نجاحها و طبيعة القدرات و الامكانيات التي تملكها, هذا من جهة. من جهة اخرى تبرز اهمية هذه الدراسة من الاهمية التي تمتلكها شركة ابن ماجد العامة للصناعات الهندسية الثقيلة في محافظة البصرة حيث تمتلك مشاريع ضخمة مع شركات النفط و شركات الحفر و الشركات التي تعمل ضمن مجالها فهي تمتلك خبرات لسنوات طويلة و مصانع عديدة لها باع طويل في المجال الصناعي . بهذه الخصائص تبرز اهمية هذه الدراسة .

ثالثا- اهداف الدراسة:

يبين الباحث في هذه الدراسة ان الهدف الرئيس لها هو قياس اثر عمليات ادارة المعرفة في تحسين الاداء الصناعي في شركة ابن ماجد العامة , و في ضوء ذلك يضع الباحث اهداف تنبع من رحم الهدف الرئيس و هي :

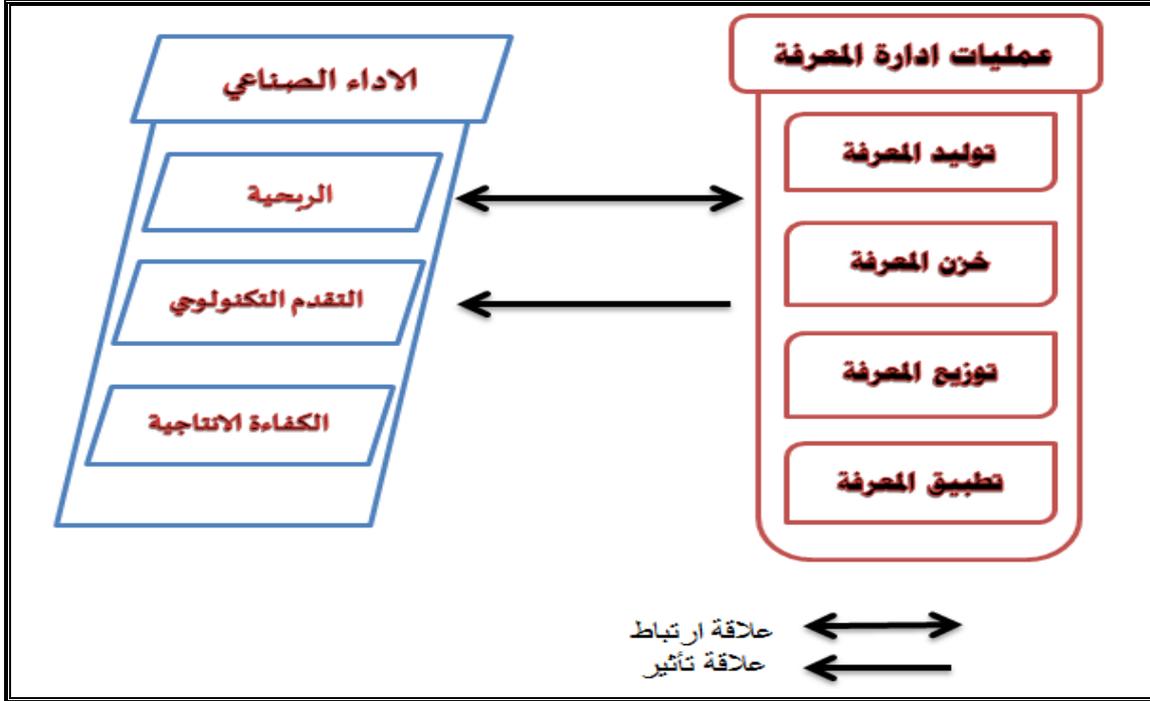
- 1- وضع اطار مفاهيمي لمتغيرات الدراسة وابعادها للشركة قيد الدراسة
- 2- تحليل و تفسير علاقات الارتباط و الاثر بين متغيرات الدراسة للشركة قيد الدراسة
- 3- توضيح و تحديد مستوى الاهتمام بتحسين الاداء الصناعي للشركة قيد الدراسة
- 4- تحديد مستوى المساهمة لعمليات ادارة المعرفة في تحسين الاداء الصناعي

رابعا- المخطط الفرضي:

يعتبر المخطط الفرضي هيكل و بناء فكري مبسط لتوضيح المتغيرات التي تناولتها الدراسة و يوضح ايضا علاقات الارتباط و التأثير بينها والتي سيتم تناولها و توضيحها بالتفصيل ضمن الاطار المفاهيمي و الاطار العملي في الفصول اللاحقة للدراسة. والشكل (1) يوضح بالرسم هذه المتغيرات و ابعادها:

شكل (1)

المخطط الفرضي المقترح للدراسة



المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على المصادر المعتمدة في تطوير أداة القياس

خامسا- فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية الاولى : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين عمليات ادارة المعرفة والاداء الصناعي
الفرضية الرئيسية الثانية: توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لعمليات ادارة المعرفة في الاداء الصناعي

سادسا- مجتمع وعينة الدراسة:

اتخذ الباحث مقر الشركة في محافظة البصرة محل الدراسة و الذي يضم (734) فرد حسب سجلات الشركة, بلغ حجم العينة (254) فرد تم تحديدها وفق المصدر (Krejcie & Morgan:1970:607) و قد حصل الباحث على (236) استمارة صالحة لإجراءات التحليل الاحصائي و (18) استمارة باطله منها 11 استمارة لم تسترجع و 7 استمارات فيها اخطاء بإدخال الاجابات وبذلك تكون نسبة الاستمارات الصالحة (92.9) من حجم العينة.

سابعا- الأساليب المستخدمة في جمع البيانات:

استندت الدراسة الى مجموعة من الادوات لغرض الحصول على البيانات و المعلومات التي تحتاجها الدراسة للوصول الى الاهداف المخططة لها.

1- الاطار المفاهيمي : اعتمد الباحث على العديد من المصادر العلمية لأثراء هذا الجانب من الدراسة و منها , الكتب و الرسائل و الاطروحات و البحوث العلمية و المجلات و الدوريات و المواقع الالكترونية و شبكات الانترنت , التي ترتبط بشكل مباشر او غير مباشر بمتغيرات الدراسة

2- الاطار العملي: اعتمد الباحث في جمع المعلومات الضرورية على اسلوب الاستبانة questionnaire : وهي إحدى الاساليب لجمع البيانات وتستخدم في اغلب البحوث العلمية خاصة التي تغلب عليها الصفة الوصفية ومن أجل تحويلها الى ارقام لتخضع الى التحليل الاحصائي ليتم اللجوء إلى الاستبانة لذا قام الباحث بتصميم الاستبانة، بالاستناد إلى عدد من المقاييس العلمية المعتمدة وتم توظيفها بما يتلاءم مع المنهج المعتمد ومتغيرات الدراسة وعملية الترابط بينهما.

اعتمد الباحث مقياس Likert الخماسي في تصميم الاستبانة وكما موضح بالجدول الاتي:

جدول (1)

مقياس Likert الخماسي

اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما
5	4	3	2	1

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على الادبيات لهذا الموضوع

و الجدول (2) يبين فقرات الاستبانة و مصادر المقاييس

جدول (2)

فقرات الاستبانة الخاصة بالدراسة ومصادر المقاييس

نوع الدراسة	الأبعاد	المتغير	السنة	المصدر
دراسة تحليلية	1- توليد المعرفة	عمليات ادارة	2017	Titus Muthami Kising'u
دراسة تطبيقية	2- خزن المعرفة	المعرفة	2010	هناء جاسم محمد العسكري
	3- توزيع المعرفة			
	4- تطبيق المعرفة			
دراسة حالة	1- الربحية 2- التقدم التكنولوجي 3- الكفاءة الانتاجية	الاداء الصناعي	2016	فرحات سميرة

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على الادبيات لهذا الموضوع

ثامنا- ادوات التحليل الاحصائي المستخدمة:

استعان الباحث بالبرامج الإحصائية الجاهزة Amos.v.23 و Spss.v.23 , من اجل انجاز الاطار العملي للدراسة مستخدما مجموعة من الاساليب و الادوات التالية:

- 1- فحص مصداقية وثبات الاستبانة: اختبار التأكد من فقدان و اختبار Boxplot لفحص الشذوذ واختبار Kolmogorov-Smirnov لفحص التوزيع الطبيعي واختبار صدق و ثبات قياس الدراسة
- 2- اختبار الفرضيات : معاملات الارتباط البسيط (Pearson) , و نمذجة المعادلة الهيكلية (Structural Equation Modeling) لاختبار التأثير المباشر و التأثير الوسيط.

المبحث الثاني : الاطار المفاهيمي

اولا-عمليات ادارة المعرفة:

مع تحول الاقتصاد العالمي نحو اقتصاد المعرفة و أصبحت المعرفة الموجودة اعلى قيمة تنافسية مما دفع منظمات الاعمال الى الاهتمام بإدارة المعرفة من خلال توليدها ونشرها وتطبيقها لخلق منتجات وخدمات على مستوى الأسواق العالمية.

سيبين الباحث خلال هذا المبحث الاسس المفاهيمية لعمليات ادارة المعرفة التي تمكن الشركات و خاصة رجال المعرفة المسؤولين عن توليد المعرفة و تطبيقها و نشرها و مشاركتها و الاحتفاظ بها بشكل فاعل , تتمثل المهمة الاساسية للمهتمين بإدارة المعرفة في تحديد طرق أفضل لزراع المعرفة ورعايتها واستغلالها على مستويات مختلفة وفي سياقات مختلفة. أن هناك اتفاقاً واسع النطاق على أهمية المعرفة فيما يتعلق بالنضال من أجل النجاح.

1- مفهوم عمليات ادارة المعرفة:

ازداد الاهتمام بعمليات ادارة المعرفة لوجود حاجة الكبيرة للمنظمات لتطوير معارفها لتكون قادرة على مواكبة المنظمات الاخرى التي سبقتها في التقدم التكنولوجي و الرقمي في العالم الصناعي الجديد القائم على الاقتصاد المعرفي. ادارة المعرفة هي وظيفة ادارية حالها حال الوظائف الاخرى في المنظمة فهي تمر بعدد من العمليات وصولا الى الاهداف المطلوبة و تستند في اغلب نشاطاتها الى سلسلة من العمليات الجوهرية و التي تكمل بعضها الاخر (شريف , 2020:8) . و تعتبر من اكثر العمليات اهمية للمنظمات لان نتائجها الاساسي هو المعرفة و التي تعد مطلبا تنظيميا يجب الاهتمام به من جميع المنظمات لأنه يعطي القدرة على تطوير العاملين من مهارات و كفاءة و التي تكون ثمارها اكتساب المنظمة الميزة التنافسية (الجبوري و اخرون, 2019:9) . ان عمليات إدارة المعرفة يمكن تعريفها بأنها جميع الأنشطة التي يتم إجراؤها بناءً على المعرفة المتحصل عليها بشكل فردي وجماعي داخل وخارج المنظمة و الأنشطة الأساسية والفرعية المتعلقة بالمعرفة مع اختلاف طبيعة العمليات المذكورة من منظمة إلى أخرى. ويمكن تحديدها بالاتي: (تغير المعرفة, تنسيق المعرفة, اعتماد ووضع مسار المعرفة, انشاء المعرفة, وازدواج الطابع الرسمي للمعرفة) (Alharithy,2015:728) . ان عمليات إدارة المعرفة عبارة عن مجموعة من خطوات التي تحدد المتطلبات وطريقة جمع المعلومات التنظيمية وتكييفها ونقلها كمعرفة (Sensuse et al,2015:234) . أن مشاركة المعرفة هي أكثر عمليات إدارة المعرفة التي تمت دراستها ، يليها اكتساب المعرفة وتطبيق المعرفة و تخزين المعرفة وحماية المعرفة وخلق المعرفة, على التوالي في الدراسات التي تم تحليلها (Al-Emran et al ,2018:175).

تأسيسا لما سبق من مفاهيم و تعريفات لعمليات ادارة المعرفة يمكن تعريف عمليات ادارة المعرفة بأنها " مراحل او خطوات او وظائف او اجراءات متتابعة و تكمل بعضها البعض لتمثل مجموعها ادارة المعرفة و جوهر عملها هو تحقيق اكبر قدر من المعرفة الصحيحة التي تحتاجها المنظمة في الوقت و المكان المناسب لتمثل القيمة المضافة ذات الاثر الكبير على مستوى المنظمة ككل "

2- اهمية عمليات ادارة المعرفة:

أن المؤسسات يمكنها تحقيق ميزة تنافسية من خلال جعل موظفيها يتبنون ممارسات إدارة المعرفة بعملياتها المتنوعة حيث تسهل هذه الممارسات من تحسين العمليات التجارية. من المهام الرئيسية أمام إدارة المعارف التنظيمية هي تعريف المعرفة واكتسابها ونشرها وتخزينها وتطبيقها وتقييمها حيث تؤدي عوامل تمكين إدارة المعرفة وممارستها و عملياتها إلى تزويد العملاء ببيانات منظمة وصحيحة و موثوقة لتعكس جودة اتخاذ القرارات (McGee , 2017:29-30) . توفر عمليات المعرفة الأساس الفكري في العلوم والتكنولوجيا وستؤثر تطوراتها على التغيير الصناعي والنمو والوظائف. يمثل الأفراد المتعلمون المتخصصون للغاية في المجالات التنافسية رأس المال الفكري في اقتصاد المعرفة. Fred ,et al (2014:542) . ومع ذلك، لم يتم التقاط هذه المعرفة بعد للمساهمة في التنمية لرأس المال الفكري في المنظمات البحثية. يمكن أن تكون قيمة تشجيع استكشاف مجالات البحث المستقبلية مفيدة للأفراد في عمليات العمل التي تنطوي على مجتمع كبير وعالمي ولؤسسات البحث التي تتعامل مع تراكم المعرفة. نظرًا للوضع الاقتصادي والسياقات المالية، تمت معالجة الاتجاهات المتباينة في الاستثمارات العامة في البحث والابتكار باستمرار (Eriab, 2014:56).

3- تحديد عمليات ادارة المعرفة :

الجدول (3) التالي يوضح عمليات ادارة المعرفة لمجموعة من الكتاب و الباحثين و التي سيحاول الباحث من خلالها تحديد العمليات التي ستعتمدها الدراسة.

جدول (3)

عمليات ادارة المعرفة لمجموعة من الكتاب و الباحثين

ت	المصدر	عمليات ادارة المعرفة
1	محمد علي, 2007:58	تشخيص المعرفة , تحديد اهداف المعرفة , توليد المعرفة , خزن المعرفة , توزيع المعرفة
2	الجبوري, 2008:25	اكتساب المعرفة , خزن المعرفة , تطبيق المعرفة , توزيع المعرفة
3	نايف, 2012:29	تشخيص المعرفة , تحديد اهداف المعرفة , توليد المعرفة , خزن المعرفة , توزيع المعرفة , تطبيق المعرفة
4	هادي , 2014:82	خلق المعرفة , الاحتفاظ بالمعرفة , نقل المعرفة , الاستفادة من المعرفة
5	الياسري و القطان , 2020:18	اكتساب المعرفة , خزن المعرفة , نقل وتوزيع المعرفة , تطبيق المعرفة
6	شريف, 2020:8	توليد المعرفة , ابتكار المعرفة , مشاركة المعرفة , استرجاع وخزن المعرفة
7	Uriarte, 2008:45-65	خلق المعرفة, أسرار المعرفة, مشاركة المعرفة, خزن المعرفة, استرجاع المعرفة, نشر المعرفة
8	Jennex, 2008:26	خلق المعرفة , خزن المعرفة , استرجاع المعرفة , نقل المعرفة , تطبيق المعرفة
9	Fernandez & Sabherwal, 2010:56	اكتشاف المعرفة , اسرار المعرفة , مشاركة المعرفة , تطبيق المعرفة
10	Chuang& Chang, 2011:2	تحديد اهداف المعرفة , تشخيص المعرفة , خزن المعرفة , مشاركة المعرفة
11	Bolisani & Handzic, 2018:147	استغلال المعرفة , اكتساب المعرفة , مشاركة المعرفة , خلق المعرفة

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على الادبيات المذكورة في الجدول

في ضوء ما ذكر من عمليات ادارة المعرفة لمجموعة من الكتاب و الباحثين ضمن مفهوم عمليات ادارة المعرفة و ضمن الجدول اعلاه سيعتمد الباحث العمليات الاكثر تكرارا و التي يراها اكثر ملائمة للدراسة و متطلباتها و هي : توليد المعرفة , خزن المعرفة , توزيع المعرفة و تطبيق المعرفة. و الشكل ادناه يوضح هذه العمليات .

أ- توليد المعرفة:

ان توليد و خلق المعرفة يشير الى الابداع المعرفي في خلق رأس مال معرفي جديد يساهم في تحديد المشكلات و ايجاد الحلول لهذه المشكلات بصورة مبتكرة و تعطي المنظمة القدرة على التفوق على المنظمات الاخرى و تحقق مكانة سوقية و تحول هذه المعرفة الى ممارسات لتطوير مهارات العاملين (هادي , 2014:86). تعتمد هذه العملية على الخبرة و الدراية والممارسات و على ثقافة المنظمة التي تشجع على اكتساب الخبرة والتعلم لرفد المعارف من خلال التعلم المستمر لإيجاد الافكار الجديدة (فيصل واخرون ,2016:15). توليد المعرفة في الواقع يأتي من مهارات وخبرات الموظفين و يتم ذلك عندما يجد الأفراد طريقة جديدة لإنجاز الأشياء أو لتطوير المعرفة الموضوعية وكذلك نتيجة للتفاعلات الاجتماعية والتعاون التنظيمي (Khameneh,2015:4). هي عملية مهمة و جوهرية للحصول على المعرفة من مصادرها الداخلية والخارجية و تحديد المعرفة التي تحتاجها المنظمة لتسهم في تحقيق اهدافها و تعزيز معرفتها (الياسري و القطان ,2020:19). تبدأ بالأفكار التي تقدم من قبل العاملين في المنظمة و منها يتم خلق و توليد المعرفة الجديدة و بالتعاون مع اقسام البحث و التطوير التي تشجع على الابتكار و الابداع (شريف , 2020:8). ان توليد المعرفة هو ذلك الجزء من ادارة المعرفة الذي يهدف إلى إيجاد المعلومات والمعرفة الجديدة حيث يتم تجزئة عمل المعلومات إلى العديد من المجالات المتخصصة جدا بحيث يتضمن كل مجال نظم عمل معرفية متعددة و متخصصة بدعم العاملين في هذا المجال (العمرى ، 2015:276).

ب- خزن المعرفة:

يجب خز المعرفة التي تم توليدها لإمكانية استرجاعها و اعادة استخدامها من قبل العاملين في المنظمات و يتم ذلك من خلال نظام متكامل لإدارة الوثائق و أرشفتها في قواعد بيانات تسهل الرجوع اليها (النعيمي و عذيب ,2016:7). عملية الخزن مهمة جدا لأنها تتبنى الاحتفاظ بالمعرفة التي تم اكتسابها و الحصول عليها من مصادرها المختلفة و يتم خزنها بشكل ارشفة ورقية او ارشفة الكترونية و يتم تحديثها باستمرار لجعلها ذات قيمة (هادي , 2014:87). هذه العملية تبرز اهميتها عندما يكون الافراد و المنظمات بحاجة الى المعرفة التي تم توليدها و الحصول عليها لاسترجاعها و الاستفادة منها و من الاليات المستخدمة في عملية الخزن هي الذاكرة التنظيمية التي تتضمن المعرفة المتأنية من تجارب الافراد و تفسيرات و نتائج و حلول المشاكل و بيانات الأعمال الجارية و الارشفة (فيصل واخرون ,2016:15). ان عملية توليد المعرفة لوحدها غير كافية لعملية صنع القرار بل تكون هناك حاجة الى حفظها و خزنها و توثيقها لإمكانية الرجوع اليها و اعادة استخدامه (Abualoush et al , 2018:283). تعتمد عملية خزن المعرفة على اليات وقواعد و كذلك الحاسبات الالكترونية لحفظ و تبويب المعرفة لتوفير سهولة استرجاعها (الياسري و القطان , 2020:20). و هي تمثل ذاكرة المنظمة التي تتضمن كل المعارف السابقة التي تم الحصول عليها او توليدها و تكون موجودة و محفوظة في قواعد بيانات الكترونية (شريف , 2020:8). من المعتقد بشكل عام أنه إذا كانت المعرفة ذات قيمة، فإن تخزين مثل هذه القيمة يجب أن يحظى بأكثر قدر من الاهتمام، بعد الحصول على المعرفة المطلوبة فمن المتوقع أن يتم ترميزها وتسجيلها لتحقيق امكانية الوصول السهل إلى هذه المعرفة ، لا توجد طريقة يمكن للمرء أن يتحدث بها عن تخزين المعرفة دون ذكر نوع خاص من قاعدة البيانات يسمى قاعدة المعرفة ، والتي تسمح بجمع وتنظيم واسترجاع المعرفة بطريقة محوسبة (Zwain et al , 2012:6).

ت- توزيع المعرفة :

أدرك قادة الأعمال أهمية عمليات ادارة المعرفة و الحاجة لتشجيع المديرين والموظفين على المشاركة في تبادل المعرفة و أن المستويات العالية للإبداع والابتكار على المستويات التنظيمية ارتبطت بحاجة المديرين والموظفين لتوزيع وتبادل المعرفة (McGee,2017:31). وتعني تبادل و مشاركة و توزيع المعرفة من كافة العاملين في المنظمة الصناعية و مهما كان نوع هذه المعرفة سواء جديدة او تم تطويرها و تتوفر الخبرة التي يمتلكها بعض العاملين امام الجميع لمشاركتها و تحقيق الفائدة المرجوة من توزيعها (Ramanigopal2012:24). يتم توزيع و نشر المعرفة و نقلها الى جميع العاملين في المنظمة عن طريق الوثائق الورقية كالمجلات و النشرات او استخدام الوسائل الالكترونية (العبيدي 2011:42). عند توليد المعرفة يجب أن يتم توزيعها و تقاسمها بين أعضاء المنظمة حتى تكون قادرة على العمل كأساس للابتكار في المستقبل, إن توليد المعرفة ومشاركتها بهدف خلق معرفة جديدة أمر ممكن من خلال التعاون والتآزر الناتج عن مزيج من خبرات وخلفيات الأعضاء و يعتقد البعض أن نقل المعرفة هو نفس تبادل و توزيع المعرفة وبعضهم عرّفها بأنها عملية نشر المعرفة (Khameneh,2015:4). بعد اكتساب المعرفة من العملاء والموردين والشبكات المهنية الخارجية يتم نقل و توزيع المعرفة بين الموظفين أو الوحدات لتبادل المعرفة سواء كانت ضمنية أو صريحة (Birasnav,20143:2)

ث- تطبيق المعرفة:

تطبيق المعرفة هو عملية لتطبيق المعرفة الشخصية وخبرات العملاء أو الموردين المدمجة للموظفين في المنتجات أو الخدمات (Birasnav,20143:2). كل ما سبق من عمليات تبقى بدون فائدة و بدون نفع ان لم يتم تطبيقها على ارض الواقع و استخدامها بشكل فعال لإيجاد تفسير و حلول للمشاكل التي تواجهها المنظمات (الياسري و القطان , 2020:21). المقصود بتطبيق المعرفة هو جعلها أكثر ملائمة للاستخدام في تنفيذ أنشطة المنظمة وأكثر ارتباطا بالمهام التي تقوم بها الا ان جميع العمليات السابقة لا تحقق فائدة و نفع ما لم تستثمر المعرفة بشكل فاعل في التطبيق على واقع الارض (نادر, 2015:409). يتعلق تطبيق المعرفة بعملية استخدام المعرفة التي تم تخزينها في المنظمة , أن المعرفة كعملية لا يمكن فصلها عن تطبيق العمل الخاص بها, بمعنى أن المعرفة بدون عملية التطبيق تعتبر معلومات و ان مفهوم التطبيق يشار إليه في الأدبيات على أنه استخدام و ذكر العديد من الباحثين أن عملية تطبيق المعرفة تدل على الاستخدام الفعلي للمعرفة وان عملية تطبيق المعرفة تحدث عندما يتم اكتساب معرفة جديدة واستخدامها و يتضمن آليات استرجاع فعالة تمكن أعضاء المنظمة من الوصول إلى المعرفة ذات الصلة (Zwain et al , 2012:7). على الموظفين ليس فقط تبادل و مشاركة المعرفة بل يجب عليهم أيضاً تطبيقها بفاعلية من أجل مواجهة التحدي (Choi et al., 2010). هناك العديد من منتجات البرامج والعمليات والإجراءات التي يمكن أن تتيح التنفيذ الفعال للمعرفة و التطبيق يعني الاستفادة من المعرفة واستخدامها ووضعها في عمليات تصل إلى جميع العاملين في الشركات كذلك هي عملية دمج المعرفة في منتجات وخدمات المؤسسات (Aladwan,2017:20).

تأسيساً على سبق ذكره خلال هذا المبحث يرى الباحث ان عمليات ادارة المعرفة تمثل الفقرة الأكثر اهمية للمنظمات و الافراد فالمنظمات بدأت تدرك ان العالم الصناعي يتجه نحو تطور هائل في المجالات التحويلية الرقمية اي استخدام تكنولوجيا الانظمة الالكترونية و الحاسوبية في ادارة العمليات التصنيعية و التي تقلل الاعتماد على الافراد داخل

المصنع ولكن من جانب اخر ان من يشغل هذه الانظمة هم الافراد و لذلك تقليل الاعتماد لا يعني الاستغناء و انما يجب التوافق مع التغيرات في البيئة الصناعية التحويلية و هنا يأتي دور عمليات ادارة المعرفة في حصولهم على المعرفة في التعامل مع الاجهزة و المعدات المتطورة و كيفية صيانتها و عند حصول ذلك سيعود الامر تجاه المنظمة في امتلاكها لأفراد سيستطيعون تحقيق الاعمال المطلوبة منهم بكفاءة و فاعلية.

ثانيا- الاداء الصناعي:

يعتبر الاداء امرا اساسيا تستند اليه الشركات كمفهوم لتحقيق الاهداف التي تسعى للوصول اليها و خاصة الشركات الصناعية التي تركز على الاداء بكل مفاهيمه التي تتعلق بالعمليات التحويلية و تعتبره المؤشر الاساسي لبيان قدرتها على تحقيق المطلوب وماهي النتائج التي وصلت اليها فهل تحتاج الى مراجعة خططها لتجاوز الفشل ان حصل او تحافظ على ما وصلت اليه من نجاح و تحاول التطور بشكل اكبر. سيتم في هذا المبحث بيان ما هو الاداء الصناعي و مفهومه و اهميته و العوامل التي تؤثر فيه وابعاده و علاقته مع المفاهيم و الانشطة في الشركات التحويلية.

1- مفهوم الاداء الصناعي:

يعتبر الاداء من اهم المواضيع الشائعة في اغلب فروع الادارة و هو الحاصل النهائي للأنشطة و الناتج الفعلي لعمليات الادارة و يعتبر من ممارسات الادارة الاستراتيجية لتحسين اداء المنظمات (عيدان, 2019:9). نشأ مصطلح "الأداء" من المصطلح اللاتيني Performare ، والذي يعني التشكيل الشامل ، يشير هذا المصطلح بالتالي إلى ما يعادله في اللغة الإنجليزية في الفعل to Perform ، وهو ما يعني إنجاز ، وبالتالي ، يمكن ان نقول أن الأداء هو النتيجة التي تحدد تحقيق الهدف و نتيجة استثنائية غير عادية و مثالية ، يعتمد على التوقعات التي يمكننا ترجمتها إلى أهداف ، بينما لا يتم التعبير عن التوقعات رسمياً في شكل أهداف ، فإننا نتوصل إلى استنتاجات حول أداء الشخص عندما يحقق أو يتجاوز توقعاتنا ، أي عندما ينفذ شيئاً غير عادي ، وأحياناً ، غير ملموس (Berrah, et al, 2018:149).

قلة من الناس يتفوقون على ما يعنيه الاداء حقاً: ينكح ان يعني اي شيء من الكفاءة الى القدرة أو المنافسة أو عائد على الاستثمار ، أو الكثير من التعريفات الأخرى التي لم يتم تحديدها بالكامل (Lebas, 1995: 23–35). هو اختصاص المنظمة لتحويل الموارد داخل الشركة بطريقة فاعلة وكفؤة لتحقيق أهداف الشركة حيث تختلف الأهداف الثابتة اعتماداً على الغرض الذي أنشئت من أجله ، كما ان المنظمات الراسخة تعتبر الربح والنمو والبقاء أهداف رئيسة (Maina, 2015:11).

2- اهمية الاداء الصناعي :

برزت اهمية الاداء الصناعي باعتباره مدخل مهم جدا لقياس و رقابة و تقييم الشركة و ما تمكنت من تحقيقه من اهداف خلال مدة زمنية معينة, (مكطوف و حسين, 2020:2). يرتبط مفهوم الاداء دائما بما يسهم في انجاز الاهداف الاستراتيجية للمنظمة لذلك اصبح مفهومه واضح المعالم في ما يخص التفكير الاستراتيجي و توجهاته و خاصة للمنظمات التي تسعى لتحقيق مستوى اداء عالي في المجالات التي تعمل فيها (سعد, 2019:2). و يعتبر قياسه من الامور الضرورية التي تعتمد عليها المنظمة في الحصول على البيانات و الحقائق التي تساهم بشكل كبير في تحليل و فهم و تقييم اداء كل من الافراد و المنظمة في فترة زمنية محددة (الحسيني, 2017, 10). حيث ان هذا القياس يعتبر من المفاتيح الرئيسية لنجاح اي منظمة لأنه يمكنها من تحديد قدراتها و امكانياتها على تحقيق اهدافها (حسن و الجنابي, 2020:6)

من اجل الوصول الى الاداء المتميز اصبحت المنظمات تواجه ضرورة قصوى لتغيير اساليب العمل و الاجراءات و الهياكل التنظيمية و تغييرات على مستوى الصلاحيات و المسؤوليات الى درجة قيام الشركة على اعادة هندسة عملياتها الادارية لتحقيق ذلك (اللامي و كاظم, 2016:2).

3-العوامل التي تؤثر في الاداء الصناعي:

ان الاداء في الشركات الصناعية يتأثر بعدة عوامل ينتج عن تأثيرها اداء ايجابي او اداء سلبي و هي كما يلي : (الصرايرة والقضاة,2009:236)

- 1- الاختلاف و التغير في حجم العمل
- 2- العوامل الفنية و التكنولوجية المتعلقة بالمعدات و الآلات
- 3- الهدر و التأخر في انجاز الاعمال الذي يؤثر على معدل الانتاج
- 4- الاساليب و الاجراءات الحديثة في التنظيم
- 5- عوامل داخلية و خارجية مرتبطة بالموارد البشرية
- 6- عوامل مرتبطة بمخرجات العمليات الانتاجية

4-ابعاد الاداء الصناعي:

يمكن تعريف ابعاد الأداء على أنها عوامل قابلة للقياس ترتبط بشكل واضح بدوافع نجاح الأعمال. بالنسبة لأي شركة تصنيع ، يتم تحديد مؤشرات أداء رئيسية معينة بأهداف محددة يجب تحقيقها أو تجاوزها (أو عدم تجاوزها) بناءً على نوعها، حيث تختلف ابعاد الأداء الرئيسية المستخدمة في الصناعات التحويلية حسب نوع الصناعة وعملية التصنيع. و الجدول ادناه يبين ما ذكره مجموعة من الباحثين في الدراسات السابقة لأبعاد الاداء الصناعي

جدول (4)

ابعاد الاداء الصناعي لمجموعة من الباحثين و الدراسات السابقة

ت	المصدر	الابعاد
1	Bin,G. , 2008:2	الإنتاجية والربحية وأداء الابتكار
2	Jena ,S.,2010:217	الثقافة التنظيمية والاستراتيجية التنظيمية والكفاءة الريادية والكفاءة الوظيفية و الكفاءة الانتاجية والكفاءة الاجتماعية والكفاءة الفكرية / المعرفية والكفاءة الشخصية والكفاءة القيادية والكفاءة الأخلاقية والأداء التنفيذي والأداء التنظيمي والاداء المالي
3	Maina, P, 2015 : 18	الجودة والسرعة والاعتمادية والتكلفة والإنتاجية والتكاليف والقدرة والمخزون
4	Chen, L., 2015:2	نمو المبيعات ، والعائد على حقوق الملكية ، والأرباح قبل الفوائد والضرائب ، والعائد على الاستثمار حيث تقيس مثل هذه القياسات المالية ربحية المؤسسة. و التقدم التكنولوجي والانتاجية والكفاءة والصيانة والطاقة وغيرها من الابعاد غير المالية
5	Saha ,et al,2016:2	تحسين الجودة وتقليل المخزون وتقليل وقت عطل الماكينة وتحسين الكفاءة الانتاجية
6	Dalenogare ,et al, 2018:387	تحسين تخصيص المنتج , وتحسين عمليات التشغيل الآلي, وزيادة كفاءة الطاقة , وتحسين جودة المنتج , وتحسين عملية اتخاذ القرار, وتقليل تكاليف التشغيل , و الإنتاجية , وزيادة سلامة العمال , وإنشاء نماذج أعمال جديدة , وتقليل وقت إطلاق المنتج, وتحسين الاستدامة, زيادة تصور العمليات والتحكم فيها , وتقليل مطالبات العمل, وتعويض نقص العامل الماهر
7	Lundgren ,et al, 2020:6	الرضا الوظيفي, الجاذبية التنظيمية , الخصائص التنظيمية, الكفاءة , التكنولوجيا واداء الصيانة واداء التصنيع والاداء البيئي واداء السلامة والاداء المالي والميزة التنافسية

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على الادبيات المذكورة في الجدول

و تأسيسا لم تم ذكره من ابعاد يرى الباحث ان الابعاد الثلاثة الاتية وهي الربحية و التقدم التكنولوجي و الكفاءة الانتاجية سيتم اعتمادها للمتغير التابع (الاداء الصناعي) و ذلك لملائمتها الدراسة و خاصة ملائمتها لطبيعة المجال التي تعمل فيه الشركة في محافظة البصرة.

أ- الربحية:

لفهم الربحية اولا يجب التمييز بينها و بين مصطلح الربح فكلاهما يستخدمان بشكل متبادل و يرتبطان و يتداخلان فيما بينهما لكن الفرق بينهما ان الربح يشير الى مفهوم مطلق اما الربحية فتشير إلى مفهوم نسبي (البلداوي والبياتي, 2020:17). تفهم ربحية الشركة على انها احد مقاييس الانجاز للشركة . وبالتالي ، فإن الربحية تقيس المعايير والأهداف المالية للشركة (Adetayo,2013:207). أن ربحية الشركة تعطي نظرة ثاقبة على كفاءة الإدارة بناءً على استخدامها للأصول (Khravish,2011:19). يمكن ذكر الربحية باعتبارها أحد الأهداف الرئيسية في أي نوع من النشاط الاقتصادي ، بمعنى آخر ، الربحية هي مقياس تحليل ما إذا كان العمل ناجحًا أم لا (Alahyari, 2014: 18). حيث يعتبر الهدف النهائي لأي شركة هو تعظيم الربح ؛ لذلك ، يتم استخدام مقاييس الربحية على نطاق واسع مقارنة بالمقاييس الأخرى ومن مقاييسها : العائد على الموجودات ROA ، والعائد على حقوق الملكية ROE ، وصافي هامش الفائدة NIM (Bradley & Moles,2002:293).

ب- التقدم التكنولوجي:

تعتبر التكنولوجيا من ابرز العوامل الاساسية لنجاح ممارسات الشركات الصناعية في جميع مراحلها وما لها من تأثير في بيئتها الداخلية والخارجية (بوشعالة, 2015:2). دخل العالم عصر الثورة الصناعية الرابعة 0.4 قبل سنوات قليلة و التي تميزت بالابتكار المتسارع والتكنولوجيا المتطورة , هذا ادى الى طرح السؤال التالي كيف أصبح المستقبل لواضعي السياسات ورجال الأعمال والعاملين وأصحاب المصلحة الآخرين في جميع أنحاء العالم (Emara, 2020:1). حيث يؤثر التقدم التكنولوجي على الشركات بطرق مختلفة و يؤدي إلى التحول المستمر للعوامل من القطاعات منخفضة الكفاءة إلى القطاعات عالية الكفاءة و تحسين كفاءة تخصيص العوامل (Li & Lin,2016:4) وهو كمصطلح يشير الى عمليات نقل المعرفة الجديدة و تطبيقها في الواقع الفعلي للقطاع الصناعي حيث يؤدي الى الاسهام في تنميته من خلال التطور في الآلات و المعدات و الزيادة المتحققة في مستوى الانتاجية و خفض التكاليف و تحسين ظروف الانتاج و رفع مستوى الافراد (المحمدي, 2016:4).

ت- الكفاءة الانتاجية:

الكفاءة والانتاجية مفهومان مرتبطان فيما بينهما لكن من المهم التمييز بينهما حيث تُعرّف الإنتاجية بشكل عام على أنها نسبة قياس حجم الإنتاج إلى قياس حجم استخدام المدخلات، على سبيل المثال ، يمكن تعريف إنتاجية العمل على أنها كمية المخرجات المنتجة بمستوى معين من مدخلات العمل ، بغض النظر عن كمية المدخلات الأخرى المستخدمة في حين يرتبط مفهوم الكفاءة بالطريقة التي يتم بها استخدام الموارد في الإنتاج (Velasco,2019:160). ان الانتاجية كمصطلح لها معاني متعددة فالبعض يعتبرها المخرجات التي حققتها الشركة من مدخلات الانتاج و البعض يعتبرها مقياس لكفاءة العمل و البعض يعتبرها مفهوم للرفاهية (البلداوي والبياتي, 2020:5) . اما الكفاءة فهي عمل داخلي للشركات يشير إلى قدرتها على إدارة الموارد بحكمة وبشكل عام يمكن قياسها من خلال نسبة معينة من المستوى الطبيعي للمدخلات إلى المستوى الحقيقي للمخرجات (Graeml & Peinado, 2011:45) . تحدد الكفاءة من منظور المدخلات والمخرجات، ومع البحث المستمر يمكن تقسيم كفاءة الإنتاج إلى كفاءة تقنية شاملة ، وكفاءة تقنية خالصة ، بحيث تختار معظم الدراسات استخدامه كنموذج للقياس (Zhang ,et al,2021:2).

المبحث الثالث

اختبار الفرضيات

يتعلق هذا المبحث بجانبين يمثلان نهاية مطاف عملية التحليل الاحصائي وتفسير النتائج الجانب الاول هو اختبار علاقات الارتباط بين متغيرات الدراسة (عمليات ادارة المعرفة, والاداء الصناعي) اما الجانب الثاني فيتعلق باختبار العلاقات التأثير بين تلك المتغيرات, ولغرض اختبار علاقات الارتباط اعتمد الباحث على معاملات الارتباط البسيط (Pearson), اما لغرض اختبار علاقات التأثير استخدم الباحث برنامج (Amos,V.23) واعتمد منه نمذجة المعادلة الهيكلية (Structural Equation Modeling).

الفرضية الرئيسية الاولى : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين عمليات ادارة المعرفة والاداء الصناعي

تتعلق هذه الفقرة باختبار علاقات الارتباط بين المتغير الوسيط والمتغير المعتمد بأبعاده اذ يظهر الجدول (5) مصفوفة معاملات الارتباط البسيط (Pearson) بين عمليات ادارة المعرفة والاداء الصناعي بأبعاده. اذ يتبين وجود علاقة ارتباط موجبة ومعنوية بين متغير عمليات ادارة المعرفة والاداء الصناعي بأبعاده، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما (**0.759) وتشير هذه القيمة الى قوة العلاقة الطردية بين متغير عمليات ادارة المعرفة والاداء الصناعي، وإن ما يدعم ذلك معنوية علاقة الارتباط التي ظهرت عند مستوى معنوية (1%) وبدرجة ثقة بلغت (99%) والجدول (5) يوضح تلك العلاقة، اذ يتضح قبول الفرضية الرئيسية الثانية التي تنص على إنه (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين عمليات ادارة المعرفة والاداء الصناعي). عند مستوى معنوية (1%) أي إن نتيجة القرار مقبولة بدرجة ثقة قدرها (99%)

جدول (5)

مصفوفة معاملات الارتباط بين عمليات ادارة المعرفة والاداء الصناعي

		توليد المعرفة	خزن المعرفة	توزيع المعرفة	تطبيق المعرفة	عمليات ادارة المعرفة
الاداء الصناعي	Pearson Correlation	.697**	.647**	.611**	.694**	.759**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000
	N	236	236	236	236	236

المصدر: مخرجات برنامج spss v.25

بناءً على ما تقدم يمكن تفسير علاقة الارتباط بين متغير عمليات ادارة المعرفة والاداء الصناعي بوجود علاقة ارتباط طردية قوية بين المتغيرين تعكس مدى ارتباط عمليات ادارة المعرفة بتعزيز الاداء الصناعي في شركة ابن ماجد العامة للصناعات الهندسية الثقيلة عينة الدراسة.

الفرضية الرئيسية الثانية: توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لعمليات ادارة المعرفة في الاداء الصناعي

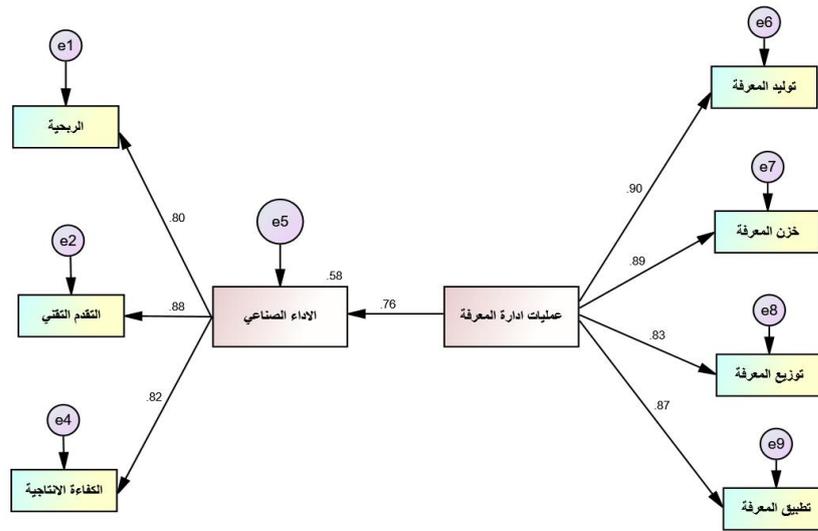
استخدم الباحث لاختبار فرضيات التأثير المباشرة والتأثير غير المباشر (النموذج الوسيط) النموذج الهيكلي (Structural Model) باستخدام نمذجة المعادلة الهيكلية من خلال استخدام برنامج (Amos. V.20). ويتكون النموذج الهيكلي من مجموعة من المتغيرات المستقلة والمعتمدة، اذ ترتبط المتغيرات المستقلة مع المتغيرات المعتمدة من خلال سهم ذو اتجاه واحد (مسارات الانحدار). وقد تكون المتغيرات المستقلة مرتبطة مع بعضها البعض من خلال سهم ذو اتجاهين. ويتم التأكد من صحة الفرضيات من خلال المعاملات الموجودة على الاسهم سواء بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات المعتمدة (معاملات بيتا المعيارية). وهذه التقنية الاحصائية هي اكثر تطوراً ودقة من تحليل الانحدار المتعدد لأنها تأخذ بالاعتبار مدى ملائمة البيانات للنموذج الذي يتم افتراضه من علاقات.

والشكل (2) هو النموذج الهيكلي للدراسة الذي يوضح المتغير الوسيط (عمليات ادارة المعرفة) والمتغير المعتمد (الاداء الصناعي) اما الاسهم ذات الاتجاه الواحد من المتغيرات المستقلة الى المتغير المعتمد فتمثل معاملات الانحدار المعيارية اما القيمة الظاهرة اعلى متغير الاداء الصناعي فتمثل معامل التفسير (معامل التحديد) التي تسمى بالمعاملات المعيارية (تستخدم لاختبار الفرضيات) (R^2) والتي تُبين ان متغير عمليات ادارة المعرفة قادرة على تفسير ما نسبته (58%) من التغيرات التي تطرأ على متغير الاداء الصناعي في شركة ابن ماجد العامة للصناعات الهندسية الثقيلة اما النسبة المتبقية والباغة (42%) فتعزى لمساهمات متغيرات اخرى غير داخلية في انموذج الدراسة.

كما يتضح من خلال الجدول (6) بان قيمة معامل الميل الحدي (β) البالغ (0.76). بان زيادة مستويات توافر عمليات ادارة المعرفة بمقدار وحدة واحدة من الانحرافات المعيارية سيؤدي إلى زيادة مستويات الاداء الصناعي بنسبة (76%) من وحدة انحراف معياري واحد وبناء على مخرجات النموذج الهيكلي لعلاقة التأثير بين المتغير الوسيط والمتغير المعتمد تقبل الفرضية الرئيسة الثانية من فرضيات التأثير. وشكل (2) وجدول (6) يوضح النموذج الهيكلي المختبر ومسارات الانحدار.

شكل (2)

المسار الانحداري الخاص بالفرضية الرئيسة الثانية وفق اسلوب نمذجة المعادلة الهيكلية



كما يوضح جدول (6) ملخص التحليل اذ يتبين ان جميع تقديرات النموذج معنوية تحت مستوى ($P < 0.001$) وكذلك كانت النسبة الحرجة C.R. اكبر من (1.96) وهي تحقق الشرط المطلوب.

جدول (6)

تقديرات نموذج التأثير بين متغير عمليات ادارة المعرفة والاداء الصناعي

المتغير والابعاد	المسار	المتغير	S.R.W	Estimate	S.E.	C.R.	P
الاداء الصناعي	<---	عمليات ادارة المعرفة	.760	.736	.041	17.913	***
الربحية	<---	الاداء الصناعي	.801	.904	.044	20.471	***
التقدم التقني	<---	الاداء الصناعي	.878	1.093	.039	28.023	***
الكفاءة الانتاجية	<---	الاداء الصناعي	.818	1.006	.046	21.811	***
توليد المعرفة	<---	عمليات ادارة المعرفة	.900	1.080	.034	31.656	***
خزن المعرفة	<---	عمليات ادارة المعرفة	.887	1.016	.035	29.424	***
توزيع المعرفة	<---	عمليات ادارة المعرفة	.833	.900	.039	23.102	***
تطبيق المعرفة	<---	عمليات ادارة المعرفة	.871	1.004	.037	27.139	***

المصدر: اعداد الباحث باعتماد مخرجات برنامج Amos

المبحث الرابع

اولا- الاستنتاجات

- في ضوء التحليل للجوانب النظرية والعملية توصلت الدراسة الى الاستنتاجات التالية:
- 1- ان عمليات ادارة المعرفة تمثل الفقرة الاكثر اهمية للمنظمات و الافراد , فالمنظمات بدأت تدرك ان العالم الصناعي يتجه نحو تطور هائل في المجالات التحويلية الرقمية اي استخدام تكنولوجيا الانظمة الالكترونية و الحاسوبية في ادارة العمليات التصنيعية.
 - 2- ان الاداء الصناعي للشركات العاملة في الصناعات التحويلية تعتمد بشكل كبير جدا على تحسين اداءها و رفعه الى اقصى حد لأنها تعرف ثمار ذلك هو تحقيق العديد من المزايا منها زيادة في العائد او تحقيق ميزة تنافسية او خفض التكاليف او زيادة في رأس المال المعرفي و غيرها من المزايا التي يكون الاداء سببا في تحقيقها.
 - 3- توفر شركة ابن ماجد العامة للصناعات الهندسية الثقيلة امكانيات ومساحات فكرية ممتازة لدى موارد رأس المال البشري عينة الدراسة وما تساهم بشكل واضح في الاداء الصناعي ضمن مجال عمل شركة ابن ماجد العامة للصناعات الهندسية الثقيلة.
 - 4- بوجود علاقة ارتباط طردية قوية بين المتغيرين تعكس مدى ارتباط عمليات ادارة المعرفة (توليد المعرفة , خزن المعرفة , توزيع المعرفة , تطبيق المعرفة) بتعزيز و تحسين الاداء الصناعي في شركة ابن ماجد العامة للصناعات الهندسية الثقيلة عينة الدراسة .

ثانيا- التوصيات

- 1- يوصي الباحث بضرورة قيام شركة ابن ماجد العامة باستحداث قسم تكنولوجيا المعلومات ضمن الهيكل التنظيمي للشركة تحقيقا لأداء افضل و توفيراً لوقت كل من المعنيين في متابعة الشؤون الإدارية إضافة إلى سهولة التوثيق والأرشفة والحصول على خدمات ومعلومات عالية الدقة في وقت وجهد أقل ضمن معايير عالمية تتسم بالشفافية والدقة وسرعة الاستجابة.
- 2- تعد إدارة المعرفة أحد التطورات الفكرية المعاصرة، لذا لا بد من استثمار المعلومات المتوفرة حول الاجهزة وتخزينها ونشرها وتظهر هنا الحاجة الملحة لشركة ابن ماجد العامة في استثمار تكنولوجيا معلومات وهي عصب الاتصالات الحديثة.
- 3- لا بد من الاستثمار الأمثل لرأس المال الفكري المتوفر لدى العاملين وتطويره من اجل خفض التكاليف والقدرة على منافسة الشركات الاجنبية والعمل بمشاريع مشتركة.
- 4- العمل بمشاريع مشتركة مع الشركات الكبرى من اجل اكتساب المعرفة، وتصنيفها، وتنظيمها، وتخزينها، وتوزيعها، بالاعتماد على نظم الاتصالات الحديثة، التي تلعب بدورها دورا بارزا وأساسي في تدعيم إدارة المعرفة بما لها من قدرة على إنشاء المعلومات والمشاركة في إثراء الرصيد المعرفي، وتسريع إيقاع التجديد، وزيادة تبادل المعارف وتعزيز جوهر الحكمة التي هي دعامة المجتمعات المعاصرة، ضمن المستجدات البيئية. فامتلاك المعرفة الفعالة والسليمة، سلاح لاستشراف المستقبل، وصناعته في ظل ثورة المعلومات وتكنولوجياها.
- 5- ان تطبيق ادارة المعرفة في شركة ابن ماجد يعمل على زيادة الانتاجية من خلال توفير المعلومات المناسبة وتقليل التكاليف وبالتالي تحسين الاداء ولا بد من العمل على استحداث ادارة متخصصة بالمعرفة.

المصادر:

1. الجبوري , ندى غانم ابراهيم , دبلوم عالي , العلاقة بين عمليات ادارة المعرفة و ابعاد جودة حياة العمل , كلية الادارة والاقتصاد , جامعة الموصل , 2008
2. محمد علي , فادية لطفي عبدالوهاب , دور استخدام عمليات ادارة المعرفة في تحديد مكونات الرؤيا الاستراتيجية للمنظمة , رسالة ماجستير , كلية الادارة والاقتصاد , جامعة المستنصرية , 2007
3. نايف , باسم فيصل عبد , بناء المنظمة المتعلمة في اطار التكامل بين عمليات ادارة المعرفة و المقدرات الجوهرية , اطروحة دكتوراه , كلية الادارة والاقتصاد , جامعة بغداد , 2012
4. هادي , محمد صالح , تأثير حاكمية المعرفة في الاداء التنظيمي : الدور الوسيط لعمليات ادارة المعرفة , رسالة ماجستير , كلية الادارة والاقتصاد , جامعة البصرة , 2014
5. الجبوري ,علي جاسم عبيد و موسى , خنساء عبد العادل و شعبان , عبدالكريم هادي , عمليات ادارة المعرفة و مدى تأثيرها في بناء راس المال الفكري , العدد (47) , 2019
6. الجبوري ,نعمة واسماعيل , احمد عبدالقادر , المعرفة الادارية وعلاقتها بالإبداع التنظيمي , مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة , عدد (52) , 2017
7. شريف , احمد ازان , تحليل دور اخلاقيات الوظيفة في عمليات ادارة المعرفة , مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية , عدد (52) , مجلد (16) , 2020
8. العبيدي , رأفت عاصي , عمليات ادارة المعرفة وتأثيرها في تحقيق الرضا لدى الزبون , مجلة بحوث مستقبلية , مركز الدراسات المستقبلية ,, عدد(33) , مجلد (34) , 2011
9. فيصل , مثنى زاحم و ابراهيم , نور خليل و عبدالخالق , وردة , دور استراتيجيات الموارد البشرية في تعزيز عمليات ادارة المعرفة , مجلة العلوم الاقتصادية والادارية , عدد (88) , مجلد (22) , 2016
10. نادر , هدى ابراهيم , دور ادارة المعرفة في تحقيق الميزة التنافسية في شركات التأمين , مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية , العدد(44) , مجلد (15) , 2015
11. النعيمي , صلاح عبدالقادر و عذيب , عامر فرعون , دور عمليات ادارة المعرفة في التسويق الابتكاري , مجلة العلوم الاقتصادية والادارية , عدد (89) , مجلد (22) , 2016
12. الياسري , اكرم محسن و القطان , مناف عبد الكاظم , تأثير تفاعل التوجه الاستراتيجي و عمليات ادارة المعرفة في تحسين الاداء الشامل للمؤسسة التعليمية , مجلة العلوم الاقتصادية , عدد (15) , مجلد (58) , 2020
13. العامري , صالح مهدي و المعموري , شيماء جاسم خضير , تأثير عمليات المعرفة على الابداع التكنولوجي , مجلة العلوم الاقتصادية , مجلد (15) , عدد (57) , 2020
14. بوشعالة , التجاني , التطور التكنولوجي للصناعات النفطية و تأثيره على البيئة خلال مرحلة الاستخراج , رسالة ماجستير , جامعة قاصدي مرياح , كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير , 2015
15. المحمدي , ياسين حميد بدع , الموقع الصناعي في اطار التقدم التكنولوجي الصناعي الحديث ضمن الحيز المكاني للإقليم , مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية , مجلد (13) , عدد(54) , 2016
16. Fernandez,B., Sabherwal ,R., knowledge management systems and processes , M.E. Sharpe. Inc , New York, 2010

17. **Ramanigopal** ,C. , Knowledge Management Strategies In Higher Education , In, 2012
18. **Uriarte** , Introduction to Knowledge Management , ASEAN Foundation, Indonesia , 2008
19. -**Aladwan** , Z ,S., The Impact of Knowledge Management Processes on Workforce Agility: An Empirical Investigation at Pharmaceutical Companies in Jordan , Master of E-Business , Faculty of Business , Middle East University ,2017
20. **McGee** , J., Information Technology Management Strategies to Implement Knowledge Management Systems , Ph.D , College of Management and Technology, Walden University, 2017
21. **Al-Emran**,M.,Mezhuyev,V.,Kamaludin,A.,Shalan,K., The impact of knowledge management processes on information systems: A systematic review, VOL 43 ,No.173-187, 2018
22. **Birasnav**, M., Knowledge management and organizational performance in the service industry: The role of transformational leadership beyond the effects of transactional leadership. Journal of Business Research, VOL 67, 1622-1629 , 2014
23. **Choi** , S, Y., Lee, H., Yoo, Y., The Impact of information technology and transaction memory systems on knowledge sharing, application and team performance: A filed study, MIS Quarterly, Vol.34 , No.4, 2010
24. **Khameneh**, M. , Khameneh ,S, M ., Kolagari ,M,V., Basire, M., the role of Internal Marketing in Facilitating Knowledge Management practices , International Journal of Economics, Vol .3, Issue 5, 2015
25. **Sensuse** ,D., Cahyaningsih ,E., Wibowo ,W., Identifying Knowledge Management Process of Indonesian Government Human Capital Management using Analytical Hierarchy Process and Pearson Correlation Analysis , Procedia Computer Science , VOL 72 ,No 233,2015
26. **Alharithy**, M., Knowledge Management Process in several organizations: Analytical Study of modeling and several processes, Master degree in Information science, King Abdul-Aziz University , Saudi Arabia , 2015
27. **Bolisani** ,E., Bratianu ,C., Emergent Knowledge Strategies, VOL 4 , Gewerbestrasse 11, 6330 Cham, Switzerland , 2018
28. **Emara**, M., The impact of technological progress on employment in Egypt, International Journal of Social Economics, vol. 48, No. 2 , 2020
29. **Berrah**, L., Cliville , V., Foulloy , L., Industrial Objectives and Industrial Performance , ISTE Ltd and John Wiley & Sons, Inc, United States , 2018
30. **Sunders**, M ; Lewis, P; Thornhill, Andrian (Research methods foe business students) Prentice Hall, 2009
31. **Maina**, P., Lean Manufacturing Practices and Performance of large scale Manufacturing Firms in Nairobi, Kenya, Degree of Masters, School of Business University of Nairobi , 2015
32. **Adetayo**, J.O. Management of foreign exchange risks in a selected commercial bank in Nigeria, Journal of Social Science, Vol. 8, No. 3,2013
33. **Chen**, L., Sustainability and company performance: Evidence from the manufacturing industry, Vol.26, 2015

34. **Graeml**, A. R., Peinado, J., Measuring Logistics Performance: the Effectiveness of Mmog /Le as Perceived by Suppliers in the Automotive Industry, Journal of Operations and Supply Chain Management, vol.4, No.1, 2011
35. **LEBAS**, M., "Performance measurement and performance management , International Journal of Production Economics, vol.1 3, 1995
36. **Li, K.**, Lin, B., Heterogeneity analysis of the effects of technology progress on carbon intensity in China, International Journal of Climate Change Strategies and Management, Vol. 8, No. 1, 2016
37. **Lindberg** ,C., Tan ,S., Yan ,J., Starfelt ,F., Key performance indicators improve industrial performance , The 7th International Conference on Applied Energy, Energy Procedia Vol.75, 2015.
38. **Velasco** ,S., Competitiveness and production efficiency across OECD countries , International Business Journal, Vol. 29, Issue: 2 , 2019

الملحق (1)

استمارة الاستبانة

اولا- معلومات عامة

في ادناه مجموعة من الفقرات يرجى وضع علامة () على الاختيار المعبر عن رأيي شخصكم ... لطفاً .

1-الجنس	ذكر	<input type="checkbox"/>	أنثى	<input type="checkbox"/>								
2-العمر	30-20 سنة	<input type="checkbox"/>	40-31 سنة	<input type="checkbox"/>	50-41 سنة	<input type="checkbox"/>	50 فأكثر	<input type="checkbox"/>				
3- الحالة الاجتماعية	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>										
4- المؤهل العلمي	إعدادية فما دون	<input type="checkbox"/>	دبلوم	<input type="checkbox"/>	بكالوريوس	<input type="checkbox"/>	دبلوم عالي	<input type="checkbox"/>	ماجستير	<input type="checkbox"/>	دكتوراه	<input type="checkbox"/>
5-التخصص	فني	<input type="checkbox"/>	أداري	<input type="checkbox"/>								
6-سنوات الخدمة في الوظيفة	اقل من 5	<input type="checkbox"/>	6-10 سنة	<input type="checkbox"/>	11-15 سنة	<input type="checkbox"/>	16-20 سنة	<input type="checkbox"/>	21 فأكثر	<input type="checkbox"/>		
7- مدة الخدمة في الموقع الحالي	سنة	<input type="checkbox"/>										

ثانيا- متغيرات الدراسة

لطفا حدد اجابتك بوضع علامة (√) على احد الخيارات الواردة في سلم الاجابة ازاء كل فقرة والذي يقابل رأيك الدقيق .
 ❁ عمليات إدارة المعرفة:

هي مجموعة من الوظائف او العمليات التي يتم من خلالها تطوير البناء المعرفي للمنظمات بدأ من خلق و توليد و اكتشاف للمعرفة و مشاركتها و توزيعها و تبادلها و خزنها و حفظها و الرجوع اليها عند الحاجة

مقياس الاستجابة					الفقرات	ت
لا اتفق تماما	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماما		
					أولاً: توليد المعرفة : تشير إلى قدرة المنظمة على إنشاء حلول و أفكار مفيدة وجديدة فيما يتعلق بالجوانب المختلفة للأنشطة داخل المنظمة	
					تمتلك الشركة الاليات اللازمة لتوليد المعرفة والحصول عليها من مصادر مختلفة (داخلية و خارجية)	25
					لدى الشركة سياسة و اجراءات تسمح للعاملين بتقديم الافكار الجديدة و المقترحات بدون خوف او تردد	26
					تعمل الشركة على الاستفادة من الافكار الجديدة و تطويرها بهدف حل مشكلاتها	27
					تعقد الشركة اللقاءات المباشرة و اجراء الحوار لتوليد الافكار الجديدة	28
					توفر الشركة الدعم المادي المناسب لبرامج البحث و التطوير ذات الصلة باختصاصاتها	29
					تنظم الشركة ندوات تدريبية داخلية للحصول على المعرفة لتحسين أدائها باستمرار	30
					ثانياً: خزن المعرفة: عملية تتضمن تبويب المعرفة إلى فئات مختلفة و حفظها في قاعدة بيانات و إعطاء الاليات الصحيحة للفهرسة من أجل استردادها والوصول إليها	
					تمتلك الشركة الوسائل التقنية اللازمة لخزن المعرفة و الاحتفاظ بها و استرجاعها	31
					تعمل الشركة على تجميع المعرفة و تصنيفها و تبويبها و خزنها في قواعد معرفة خاصة بها	32
					توثق الشركة المعرفة التي تحصل عليها من العاملين من خلال الوسائل المتوفرة لديها كالمجلات العلمية و الادلة الارشادية ... الخ	33
					تحرص الشركة على استرجاع المعرفة بهدف تحديثها باستمرار	34
					تعمل الشركة على توثيق الدروس المتعلمة و قصص النجاح المتحققة بهدف الاستفادة منها في خططها المستقبلية	35

مقياس الاستجابة					الفقرات	ت
					تعتمد الشركة على الانظمة الحديثة كوسيلة لخزن المعرفة التي تحصل عليها	36
لا اتفق تماماً	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماماً	ثالثاً: توزيع المعرفة: عملية إيصال المعرفة الى كل الجهات التي تحتاجها في الوقت والمكان المناسبين وبنفس الوقت تشارك وتبادل المعرفة لتحقيق مستوى التعاون داخل المنظمات جنباً إلى جنب مع تبادل الوثائق ، والأفكار .	
					تعقد الشركة اجتماعات منتظمة بين الادارات لمناقشة اتجاهات وتطورات الأعمال.	37
					نحن نستخدم التكنولوجيا وغيرها من التقنيات لنشر المعرفة في شركتنا	38
					يتم الحصول على المعلومات المتعلقة بالمتعلمين عن طريق الادارات المختلفة في شركتنا	39
					نشجع الأشخاص الذين لديهم اهتمامات مشتركة على العمل كفريق لحل مشكلة ما	40
					عادة ما يتبادل موظفونا معارفهم وخبراتهم أثناء العمل	41
					تشجع الشركة العمل الجماعي كأحدى وسائل نشر المعرفة	42
لا اتفق تماماً	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماماً	رابعاً: تطبيق المعرفة: عملية تجميع وتطبيق المعرفة وممارستها على أرض الواقع بعد توليدها وخزنها وتوزيعها	
					شركتنا لديها تقنيات لاستخدام المعرفة لحل المشاكل الجديدة	43
					شركتنا لديها اليات وممارسات لاستخدام المعرفة في تطوير منتجات / خدمات جديدة	44
					تستخدم شركتنا المعرفة لتحسين الكفاءة.	45
					تربط شركتنا مصادر المعرفة بالمشكلات والتحديات	46
					شركتنا قادرة على تحديد وتطبيق المعرفة على الظروف التنافسية المتغيرة	47
					تستفيد شركتنا من المعرفة الجديدة لتطوير امكانيات العاملين	48

الأداء الصناعي:

يشير الى القدرة على تحقيق الاهداف من خلال استخدام الطرق و الوسائل و المعرفة و الموارد و التكنولوجيا في العمليات الانتاجية و تحقيق الكفاءة و الفاعلية

عمليات ادار المعرفة واثرها في تحسين الاداء الصناعي

مقياس الاستجابة					الفقرات	ت
لا اتفق تماما	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماما	أولاً: الربحية: الربحية هدف أساسي لجميع المنظمات، وأمر ضروري لبقائها واستمرارها، وهي أداة هامة لقياس كفاءة الإدارة في استخدام الموارد الموجودة	
					تسعى الشركة الى تعظيم مبيعاتها	49
					تعمل الشركة على رفع اسعارها في فترات معينة في ظل توجهات السوق	50
					تعمل الشركة على تنوع منتجاتها لأجل زيادة ارباحها	51
					تتبنى الشركة سياسة غزو الاسواق الداخلية والخارجية والسيطرة عليها	52
لا اتفق تماما	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماما	ثانياً: التقدم التقني: يشار له بأنه مجموع التقنيات والمهارات والأساليب والعمليات الحديثة والمتطورة المستخدمة في إنتاج السلع أو الخدمات أو الافكار او في تحقيق الأهداف	
					تعمل الشركة على تطبيق اساليب وتقنيات حديثة في الانتاج	53
					تعمل الشركة على عقد اتفاقيات خارجية مع مكاتب متخصصة في مجال البحث والتطوير	54
					تشجع الشركة عمليات الابتكار والابداع	55
					تعمل الشركة دائماً للحصول على ابتكارات جديدة من الاخرين	56
					تعمل الشركة على توظيف عاملين يمتلكون كفاءة ومؤهلات علمية عالية	57
لا اتفق تماما	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماما	ثالثاً: الكفاءة الانتاجية: هي العلاقة بين مدخلات العملية الإنتاجية من جهة وبين المخرجات الناتجة عن هذه العملية من جهة أخرى ، حيث ترتفع الكفاءة الإنتاجية كلما ارتفعت المخرجات من العملية الانتاجية من استخدام اقل الموارد	
					تعتمد الشركة على مواد محلية في العملية الانتاجية	58
					تعمل الشركة على تقليل الموارد المستخدمة وزيادة الانتاج بطريقة لا تؤثر على قيمة المنتج النهائي	59
					تعتمد الشركة سياسة التحفيز المادي للعاملين	60
					تتبنى الشركة سياسة الرقابة على التكاليف والاستخدام الامثل للموارد	61